

اطلاق معرض بيروت الدولي للكتاب الـ 54 الجمعة برعاية الحريري

175 دار نشر لبنانية و51 عربية و5 دول عربية وهيئات ومؤسسات دولية

تميم: يمثل وجه بيروت الثقافي والوحدة الوطنية حول الكتاب

أعلن النادي الثقافي العربي ونقابة اتحاد الناشرين في لبنان، في مؤتمر صحفي في نقابة الصحافة، اطلاق "معرض بيروت الدولي للكتاب الـ 54" يوم الجمعة المقبل، برعاية رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، في قاعة "بيال" للمعارض.

حضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس النادي الثقافي العربي فادي تميم وحشد من الشخصيات الفكرية والاجتماعية والاعلامية.

البعلبكي

بعد النشيد الوطني، تحدث النقيب البعلبكي مؤكداً "ان اقامة معرض بيروت الدولي للكتاب هو حدث مميز لا في لبنان فحسب بل في العالم العربي وفي عالم الثقافة على وجه العموم"، مشيراً الى "ان بيروت تحظى بمثل هذا الحدث لانه يشكل جزءاً لا يتجزأ من رسالة لبنان الذي سيبقى حصناً للحرية وقلعة للاداب والثقافة". ولفت الى "ان اللبنانيين على وجه الخصوص والعرب على وجه العموم يجدون في هذا الحدث متنفساً لهم مما يعانونه ولا سيما في هذه الظروف من ضيق وظلام وكتب للحريات"، وقال: "لبنان سيبقى منارة تشع على مجمل مجتمعاتنا العربية ولن تقوى عليه ابواب الجحيم".

تميم

ثم تحدث رئيس النادي تميم، فأعلن "افتتاح المعرض عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة في 3 كانون الاول 2010 ويستمر لغاية 16 منه في مجمع بيال، برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاستاذ سعد الحريري".

وقال: "سيشارك في هذا المعرض 175 دار نشر لبنانية، وواحدة وخمسون دار نشر عربية، وخمس دول عربية بصفة رسمية ومعها عدد كبير من المؤسسات الثقافية والعلمية التابعة لها وكذلك هيئات ومؤسسات ثقافية وعلمية تابعة للقطاع الخاص من تلك الدول، اضافة الى هيئات ومؤسسات ذات طابع دولي منها اليونسكو، والاسكوا، وثلاث جامعات لبنانية".

واشار الى "ان المعرض سيرافقه برنامج ثقافي متنوع ينطوي على مروحة واسعة من العناوين والقضايا الراهنة، وهو بين ايديكم للاطلاع عليه. وتلاحظون ان العنوان المحوري لهذا البرنامج هو فلسطين، قضية فلسطين حاضرا ومستقبلا. واذا جاز السؤال لماذا فلسطين وهو سؤال استبعد ان يطرحه احد على نفسه او غيره. فلسطين في المبدأ والواقع هي في مركز القلب من القضية العربية القومية، وهي عنوان النضال العربي في وجه الاحتلال والهيمنة الاجنبية وهي عنوان الصمود في وجه الظلم وسياسات الازلال. وقضية فلسطين تمر الان في منعطف فاصل، فالاستيطان الاسرائيلي في حركة امتداد متصاعدة يكاد يبتلع ما تبقى من الارض الفلسطينية بما فيها القدس رمز فلسطين وعروبنتها. لهذا كله اردنا هذا المعرض للقضية الفلسطينية. وذلك هو اضعف الايمان".

كما لفت الى "الندوة المميزة التي تقام تكريما للراحل الكبير العلامة السيد محمد حسين فضل الله طيب الله ثراه، وعنوانها "العلامة السيد محمد حسين فضل الله فقها وفكرا". يشارك فيها لفيف من كبار المنقذين العلماء اللبنانيين.

وقال "يتضمن البرنامج مساحة هامة يشغلها اخواننا الناشرون، اذ يقدمون بدورهم ما يروونه مناسبا من مبادرات ثقافية على صورة ندوات ولقاءات ومناقشات لكتب ومحاضرات، وهي بمجملها تخدم المناخ العام المتصل بالكتاب وحركة النشر وتضفي على المعرض المزيد من الحيوية والنشاط". واعلن "ان المعرض وفي اطار فعالياته يقدم صباح كل يوم برنامجا خاصا لطلبة المدارس الثانوية رسمية وخاصة والهدف ان يعبر هؤلاء الطلبة عن مواهبهم المختلفة. وهي مواهب ما زالت في طور البراعم، وتشمل الكتابة الادبية والشعر والموسيقى والغناء، وفي نهايته تقدم شهادات تقديرية للطلبة ودروع تقديرية وتكريمة لهيئات التدريس".

وقال: "يتخلل المعرض طيلة ايام انعقاده حفلات توقيع لعشرات الكتب الجديدة، تتظمها دور النشر المعنية وخصوصا تلك التي تقدمت الى المعرض باصدارات جديدة تعتبرها هامة ومميزة". وختم بالقول: "قيل عن هذا المعرض الشيء الكثير ولكن من اجمل ما قيل انه وجه بيروت الثقافي ، وانه العيد الوطني للكتاب يمثل وحدة الاجتماع الوطني اللبناني حول الكتاب وقيم الثقافة".

عبد الحق

والقى كلمة نقابة اتحاد الناشرين في لبنان نائب رئيسة النقابة نبيل ادوار عبد الحق الذي قال: "ان بيروت دأبت سنويا على اقامة هذا الحفل الثقافي الضخم الذي يكتسب هذه السنة بعدا حضاريا كونه يأتي في السنة التي تلي اعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب".

أضاف: "يسعدنا ان يقام هذا المعرض كل عام في بيروت ونريده تأكيدا على استمرارية وتواصل دور لبنان الحضاري، في تظاهرة يخوضها "النادي الثقافي العربي" و"نقابة اتحاد الناشرين في لبنان" لتأكيد دور بيروت في الاشعاع الثقافي والعلمي، وتحقيقا للتواصل بين مؤلفين مبدعين وناشرين وطابعين وملتقى للمهتمين من محبي الكتاب والقراءة".

وختم: "مع ترحيبنا لضيوفنا الاخوة الناشرين من الدول العربية والعالم والزوار متمنين لهم حسن الإقامة، نشكر الذين بذلوا جهدا في سبيل انجاح المعرض وتطوره نحو الافضل ليكون معلما بارزا من معالم لبنان".